

الخصائص

ودع هذا كلاًّ ألم تسمع إلى ما جاء ا بقية الأسماء من نحو كيف وأيّ وأيان وأنّى وكذلك الشرط في قولك مَن يقيم أقم معه فقد كفاك ذلك من ذكر جميع الناس ولولا هو لاُحتجت أن تقول إن يقيم زيد أو عمرو أو جعفر أوقاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيراً مبهوراً ولمّا تجد إلى غرضك سبيلاً وكذلك بقية أسماء العموم في غير الإيجاب نحو أحد وديار وكثير وأَرم وبقية الباب فإذا قلت هل عندك أحد أغناك ذلك عن ان تقول هل عندك زيد أو عمرو أو جعفر أو سعيد أو صالح فتطيل ثم تُقصر إقصار المعترف الكليل وهذا وغيره أظهر أمراً وأبدي صفحة وعنواناً فجميع ما مضى وما نحن بسبيله مما أحضرناه أو نبهنا عليه فتركناه شاهد بإيثار القوم قوّم إيجازهم وحذف فضول كلامهم هذا مع أنهم في بعض الأحوال قد يمكنون ويحتاطون وينحطّون في الشّق الذي